

مفاجأة لعشاق أفلام ديزني ستجعلك تشاهد الأفلام من جديد!



ربما ستغير رأيك كلياً عن مرحلة طفولتك بعد أن تعرف أن أفلام ديزني التي شكلت مرحلة كبيرة من طفولتك، كانت في الأصل متصلة ببعضها البعض، يعتبر هذا مفاجئاً بعض الشيء إلا أنه ليس غريباً، لا سيما أن عالم ديزني لا يعتبر جزءاً من عالمنا الواقعي بأي شكل من الأشكال، فهو عالم للحيوانات فيه كفوف وأقدام، ولهم لغة يتواصلون بها مع بعضهم ومع غيرهم من الفئات والأنواع بل ومع الإنسان كذلك، ففيه يحقق المرء حلمه بغناؤه لأغنية أو بأداءه لرقصة تعبيرية ما، إلا أنه من الواضح أن أفلام ديزني عالمها الخاص، والذي تكون فيه الأفلام والشخصيات متصلة ببعضها بالفعل.

يبدأ الأمر من فيلم "الملك الأسد" أو "The King Lion"، أحد أفلام "والت ديزني" العبقريّة، والذي من الممكن أن تبدأ منه نظرية "اتصال" أفلام ديزني ببعضها البعض وكأنها "دورة الحياة"، كما كان يرويها "موفاسا" الأسد الملك الأب لولي عهده "سيمبا"، حيث قال له بأن دورة حياة الملوك تسير كما تسير الشمس، تغرب يوماً مع ملك، وتشرق مع ملك آخر، ومع كل مكان تصل إليه الشمس، يكون ملكاً للأسد الملك، ولكن عندما يموت الملك، تصبح جثته طعاماً للأعشاب، الذي تأكله الطباء، ولهذا فنحن كلنا متصلين، في دائرة الحياة.

ربما يعد المشهد السابق مشهداً درامياً فحسب، إلا أن "الأسد الملك" كان بداية "رحلة الحياة" أو "والتي" الذي، وحده به الخاص "ديزني" لعالم، السابق المشهد في "موفاسا" قالها كما "The cycle of life" لم ينتبه إليه الكثير متاً إلا مؤخراً، بعد إعلان شركة "بيكسار" نفسها، وهي إحدى شركات "والت ديزني" الفرعية للرسوم المتحركة، فيلماً قصيراً يوضح فيه ارتباط شخصيات أفلام ديزني ببعضها، بل وظهورها في أغلب الأفلام تقريباً بدون وعي أو انتباه من المشاهدين، فهي تظهر ليست فقط كديكور أو كجمهور جانبي للقصة الرئيسية، بل تظهر لتتابع أحداث متسلسلة لأفلامها الخاصة.



على يسار الصورة تظهر "روبونزل" من فيلم Tangled في فيلم "Frozen" على إيسا وأنا" بطلتا فيلم "Frozen" في رحلة بالسفينة كانت من المفترض أن تستغرق أسبوعين، إلا أننا نرى في المشهد التالي لخروجهما بأن السفينة تغرق ويموت الملكين، ونعرف من الفيلم أن الفترة التي مرت على ذلك الحدث كانت 3 سنوات، وهي الفترة ذاتها التي خرج بها "Frozen" بعد فيلم "Tangled"، حيث خرج في نفس اليوم بالضبط بعد مرور ثلاثة سنوات بين الفيلمين، هل كان والدي "إلسا وأنا" في طريقهما إلى حفل زفاف "rapunzel" من فيلم "Tangled"؟ يجيبك طاقم الفيلم بنعم!



على اليسار والدي "إلسا وأنا" وعلى اليمين والدي "طرزان" .. هل يكونا نفس الشخصيات؟ في لقاء مع كاتب ومخرج فيلم "Frozen" "جينيفر لي" وكذلك مساعد مخرج الفيلم "كريس باك"، أكد كلاهما أن فيلمي "Frozen" و "Tangled" على ارتباط ببعضهما البعض، ليس هذا فحسب، بل ربما يكونا على ارتباط بفيلم "Tarazan" إنتاج عام 1999 أيضاً، وذلك بحسب تصريح مخرج الفيلم بأن والدي "إلسا وأنا" لم يلق حتفيهما في الحادثة، وهبطا في إحدى الغابات وسط المحيط بعد أن كانت الملكة ترتقب وصول مولد جديد، حيث رزقا فيما بعد بـ "طرزان"، فهل يكون "طرزان" الأخ الضائع لـ "إلسا وأنا"؟، ربما ستكون تلك إحدى مفاجآت "ديزني" المستقبلية!

يرتبط الفيلمين ببعضهما أكثر مما تتخيل!



ملكة فيلم "Frozen" إلى يمين الصورة بجانبها ملكة فيلم "Tangled"

هل كان ذهاب والدي "إلسا وأنا" للزفاف في فيلم "Tangled" صدفة؟، يصرح فريق العمل بأن الإجابة لا، لا سيما بعد خروج كتب مؤلفة بعنوان "نظرية بيكسار" أو نظريات ديزني تفسر اتصال الأفلام ببعضها مؤكدة أن بعض الافتراضات التي قام المشاهدون بطرحها للسؤال صحيحة بالفعل.

طرح المشاهدون من قبل أسئلة حول قرابة والدتي "إلسا" من "Frozen" ووالدة "روبونزل" من فيلم "Tangled"، وذلك للتشابه الشديد بينهما، فكان الرد بأنهما بالفعل أختان في عالم أميرات وملكات "ديزني"، ربما يفسر هذا القدرات الخارقة التي يتمتع بها الابنتان بالفعل، فواحدة وُلدت بهبة بفضل زهرة سحرية في شعرها، والأخرى ولدت بسحر في يديها تصنع الثلج وتحول ما حولها إلى جليد في أي وقت، وهذا يفسر حضور "روبونزل" حفل تنصيب قريبتها من "Frozen"، ويفسر أيضاً ذهاب الملك والمملكة من الفيلم الأخير لحضور حفل زفاف "روبونزل" في فيلم "Tangled" قبل أن تغرق السفينة ويذهب الأخيران لقصة مختلفة تماماً!

فيديو يشرح ارتباط الأفلام ببعضها البعض

ماذا عن البلاد التي تم تمثيل القصة فيها؟

لكل قصة من قصص أفلام "ديزني" بلد معين، وبالعودة للبلاد التي كانت موقعا لكل من فيلمي "ديزني" رسامي يتجه فهنا، وأكثر أكثر تضح الأفلام اتصال نظرية أن يبدو "Tangled" وفيلم "Frozen" في رحلة إلى النرويج لبناية تصور لقلعة "آريندال"، القلعة التي اختبأت فيها "إلسا" بطلة فيلم

النسخة وهي، الألماني "Brother Grimm" قصة فكانت "Tangled" لفيلم بالنسبة أما، "Frozen" الأصلية لفيلم "Tangled" هي الإلهام الرئيسي لكاتب الفيلم ورساميه، لتكون القلعة الخاصة بالأميرة في الفيلم في ألمانيا في النهاية.



النسخة الأصلية لقصة "روبونزل" الألمانية عام 1812

ربما لا يهتم المشاهد كثيرًا بالبلاد التي يتم اتخاذها موقعًا لقصص الأفلام، ولكن إن أراد المرء متابعة الأفلام لإثبات اتصالها ببعض، هنا تكون مواقع الأفلام نقاط محورية ومضيئة في سبيل اكتشاف "عالم

ديزني“ الخاص، فإذا عدنا للأفلام السابقة سنجد تسلسلاً جغرافياً كذلك، فحينما خرجت سفينة والدي “إلسا و آنا“ من فيلم “Frozen“ عبر البحر، لا يوجد احتمالية أخرى لتحطمها غير في البحر الشمالي، أي على إحدى سواحل الدنمارك، وبالعودة إلى أرشيف “ديزني“ لا يوجد فيلم كانت قصته في الدنمارك، إلا أن هناك فيلمًا لكاتب دنماركي من كتاب “ديزني“ وهو “Mermaid Little the“ أو “حورية البحر“



مشهد حطام السفينة من فيلم “حورية البحر“

يعود حطام السفينة الموجود في المشهد الافتتاحي لفيلم “حورية البحر“ بالذاكرة بنا إلى سفينة كرز كما الفيلم مخرج رواية بحسب الوالدان منها ونجا الشمالي البحر في تحطمت التي “Frozen“ سابقًا، حيث تستكشفها “أريل“ بطلة فيلم “حورية البحر“ في المشاهد الأولى للفيلم، وذلك في عام حينما تم إصدار الفيلم.

هل يعد كل هذا من باب النظريات والافتراضات فحسب؟، شاهد بنفسك حضور شخصيات “ديزني“ في أغلب الأفلام إداً



شخصية "نيمو" تظهر في فيلم "شركة المرعوبين المحدودة"



"شخصية الوحش أو كما هي معروفة في الدبلجة المصرية "شليبي سلوفان" تظهر في فيلم "Brave"



”شخصية الأسد ”سكار“ من فيلم ”الأسد الملك“ في فيلم ”هرقل“ أو ”Hercules“



”ربما ستجد في أغلب الألعاب الموجودة في هوامش ”كادرات“ مشاهد لأفلام أخرى تصاميم لسلسلة أفلام ”Story Toy“



”هل هذا فيلم ”الجميلة والوحش“؟.. هذا مشهد من فيلم ”علاء الدين“ إلا أن أيقونة ”الوحش“ تظهر أيضاً.

يقول مخرج فيلم ”Frozen“ في إحدى لقاءته أن في النهاية فليصدق المشاهدون ما يريدوا أن يصدقوه، فهذه هي روح ”ديزني“ بالفعل، ولكن عندما تزور موقع ”Pixartheory“ ستجد شركة واستوديوهات ”بيكسار“ للرسوم المتحركة تدعوك لدخول عالم ديزني الخاص بها، فهل أنت مستعد لخوض تلك الرحلة وسط أفلام ديزني؟ ربما تفاجئك ”ديزني“ قريبًا بفيلم يكشف حقيقة اتصال أفلامها منذ البداية وخلقهم لعالم متكامل خاص بهم بالفعل!